

هذه المنظمة مع بريطانيا لسحق الثورة العربية في فلسطين عام ١٩٣٦ ، وعلى الرغم من ذلك التعاون الوثيق بينهما ، فقد جاءت فترات اتسمت بالصراع بين الطرفين وخاصة بعد انتصار قوات الحلفاء على النازي وتعاضم المد الثوري داخل فلسطين ، مما كان يضطر الحكومة البريطانية للاعتراف الجزئي بحقوق الشعب الفلسطيني ، ولعل اهم فترات الصراع هي السنوات الاخيرة في الحرب حينما هاجمت الهجانا القوات البريطانية لتضطر الحكومة البريطانية لسحب الكتاب الابيض لعام ١٩٣٩ .

(١٢) اليعازر سمولى: اديب عبري ولد عام ١٩٠١ فى مقاطعة اوكرانيا اصدر العديد من المؤلفات الادبية للاطفال والشباب . تلقى تعليمه الاولى فى اوديسا ، هاجر الى فلسطين عام ١٩٢٠ ، فى ١٩٢٣ أنهى دراسته فى مدرسة المعلمين الدينيين فى القدس ، ثم عمل مدرسا لمدة اربعين سنة فى منطقة الجليل وثل ابيب . فى عام ١٩٣٤ مسافر الى برلين حيث درس العلوم الطبيعية فى جامعتها . اهتم فى قصصه بتصوير حياة الفلاحين والطلّاع والمحاربين والمهاجرين الجدد، كما صور بهاء الطبيعة فى فلسطين .

نشر قصته الاولى *העיר הלבנה* *הראعى المخلص* فى مجلة *העיר* عام ١٩٢٧ . احدثت روايته الطويلة *בני ארץ* *בני ארץ* « شخصيات التكوين » دويا هائلا فى الاوساط الادبية العبرية ، حيث كانت اطول قصة كتبت للاطفال فى فلسطين حتى ذلك الوقت ، وكان سمولى متأثرا فيها - الى حد كبير - بما ورد فى كتاب العهد القديم ، وقد ترجمت هذه الرواية الى العديد من اللغات الاجنبية .

وقد كتب سيرة حياته تحت عنوان *שמואל* *בני ארץ* سمولى فى اسرائيل ، ونشر هذا الكتاب عام ١٩٧٠ ، ومن اهم اعماله ايضا *אור* *בגליל* نور فى الجليل ، *בצל* *אילנות* « فى ظل شجرة » *החלוצים* الطلائع ، *בין זרמה* *לשקיעה* بين الشروق والغروب وهى المجموعة القصصية التى اقتبسنا احداها فى كتابنا .
13- *שמואל* ، *אליעזר* : *החלוצים* *משמרת* ، *בין זרמה* *לשקיעה* .

הוצאת *יבנה* 1956 .